



# الرعاية من أجل تطور الطفل

## دليل الميسر



بيانات منظمة الصحة العالمية للفهرسة أثناء النشر

الرعاية من أجل تطوّر الطفل: تحسين رعاية الأطفال الصغار.

المحتويات: دليل المشارك - بطاقات المشورة - دليل الميسر - دليل الممارسة السريرية - إطار الرصد والتقييم - ملصق - قرص مدمج يحتوي على مواد الدورة والعروض التقديمية والمراجعات ومقاطع الفيديو.

1. تطوّر الطفل. 2. الكادر الصحي - التعليم.
3. تقديم الرعاية الصحية. 4. مواد التدريس. 1. منظمة الصحة العالمية

(NLM classification: WS 105) . ISBN 978 92 4 154840 3

#### © منظمة الصحة العالمية 2012

جميع الحقوق محفوظة. يمكن الحصول على مطبوعات منظمة الصحة العالمية من على موقع المنظمة الإلكتروني ([www.who.int](http://www.who.int))، أو شراؤها من قسم الطباعة والنشر، منظمة الصحة العالمية، 20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland (هاتف رقم: +41 22 791 3264؛ فاكس رقم: +41 22 791 4857؛ عنوان البريد الإلكتروني: [bookorders@who.int](mailto:bookorders@who.int))

وينبغي توجيه طلبات الحصول على الإذن باستنساخ أو ترجمة منشورات منظمة الصحة العالمية - سواء كان ذلك لبيعها أو توزيعها توزيعاً غير تجاري - إلى قسم الطباعة والنشر عبر موقع المنظمة الإلكتروني ([http://www.who.int/about/licensing/copyright\\_form/en/index.html](http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html))

والتسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر إطلاقاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد تخومها أو حدودها. وتشكّل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل عليها.

كما أن ذكر شركات بعينها أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميّز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلاكية (في النصّ الإنكليزي).

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذه المطبوع. ومع ذلك، فإن المواد المنشورة تُوزّع دون أي ضمان من أي نوع، صريحاً كان أم ضمنياً. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. والمنظمة ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي تترتب على استعمال هذه المواد.

طبع في مالطا

الرعاية من أجل تطوّر الطفل  
دليل الميسر

## المحتويات

iv	لمحة عامة
1	الوحدة التدريبية للرعاية من أجل تطوّر الطفل
1	خطط التدريب
2	نموذج برنامج الدورة
4	احتياجات الدورة
4	الميسرون
4	المرافق
5	المستلزمات والتجهيزات
6	العينات والمواد المطلوبة
7	من هو الميسر
7	ما هو دورك كميسر؟
8	فيما يساعدك دليل الميسر هذا؟
9	دليل الميسر لأنشطة الجلسات الدراسية
10	الافتتاح
10	التسجيل
10	الكلمات الافتتاحية
10	التعريف بالمشاركين
10	إعلانات إدارية
11	المقدمة
11	عرض المواد
11	من هو مقدّم الرعاية؟
11	الرعاية من أجل تطوّر الأطفال
12	جلسة نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل
15	توصيات الرعاية من أجل تطوّر الطفل
17	جلسة نقاش: استخدام بطاقات المشورة
19	تمرين فيديو: توصيات اللعب والتواصل
20	تمرين: صنع الألعاب
22	تقديم المشورة للأسرة
22	الترحيب بمقدم الرعاية والطفل
23	تمرين: التعرّف على الطفل ومقدّم الرعاية

24	<b>انظر واسأل واستمع: تعريف ممارسات الرعاية</b>
26	<b>الثناء والمشورة: تحسين ممارسات الرعاية</b>
26	توجيه الثناء إلى مقدّم الرعاية
26	تقديم المشورة إلى مقدّم الرعاية
28	تمرين تمثيل الأدوار: تقديم المشورة لمقدّم الرعاية
30	<b>ساعد في حل المشاكل</b>
31	تمرين تمثيل الأدوار: ساعد في حل المشاكل
32	<b>متابعة مقدّم الرعاية والطفل</b>
33	تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها
35	<b>الملاحق</b>
36	<b>الملحق أ. تمرين البطاقات</b>
36	المجموعة 1 – جلسة نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل
39	المجموعة 2 – جلسة نقاش: استخدام بطاقة المشورة
42	<b>الملحق ب. مواد للنسخ</b>
43	قائمة التحقق
45	فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية

## لمحة عامة

في كل عام، يموت 7.6 مليون طفل في العالم. ويعيش أكثر من 25 ضعف هذا العدد؛ أي أكثر من 200 مليون طفل، لكنهم لا يحققون كامل إمكاناتهم البشرية<sup>1</sup>. وتخسر بلدانهم نتيجة ذلك 20 في المائة من إنتاجية البالغين. وتلعب الخدمات الصحية والعاملين الصحيين ومراكز الرعاية النهارية والخدمات المجتمعية الأخرى دوراً هاماً في تعزيز نماء الأطفال الصغار.

وتعتمد حزمة **الرعاية من أجل تطوّر الطفل** على أفضل الأبحاث المتاحة حول نماء الطفل. وحسب هذه الأبحاث فإن الأساليب الشاملة التي تتناول تغذية الأطفال وصحتهم وتطوّرهم النفسي والاجتماعي قد أثبتت فعاليتها.

إن مقدمي الرعاية والأسر هم الأفضل لدعم نمو وتطور الأطفال من خلال الأنشطة والتفاعلات اليومية. لكن هؤلاء بحاجة إلى الدعم. ويؤدي توجيه الأسر ودعمها من قبل العاملين الصحيين ومقدمي المشورة الآخرين إلى تحسين ممارسات الرعاية المستجيبة.

وتُهيئ هذه الدورة التدريبية حول **الرعاية من أجل تطوّر الطفل** الأشخاص الذين يعملون مع الأسر لتعزيز النمو الصحي للأطفال وتطوّرهم النفسي والاجتماعي.

إن تنفيذ **الرعاية من أجل تطوّر الطفل** على نطاق واسع يحقق فوائد صحية عامة ومنافع اجتماعية كبيرة، ولاسيما للأطفال والأسر الذين هم في أمس الحاجة إليها.

1 إن هذا التقدير المحافظ الذي يشير إلى أن أكثر من 200 مليون طفل دون سن الخامسة لا تتحقق إمكاناتهم في التطور الإدراكي، يستند إلى عدد الأطفال الذين يكبحهم الفقر، وسوء الصحة والتغذية، ونقص الرعاية.

Grantham-McGregor S, Cheung YB, Cuerto S, Glewwe P, Richter L, Strupp B, and the International Child Development Steering Group (2007). Developmental potential in the first 5 years for children in developing countries. *Lancet*, 2007, 369:60-70.

## الوحدة التدريبية

### للرعاية من أجل تطوّر الطفل

تتألف المواد الداعمة للوحدة التدريبية بشأن تقديم المشورة للأسرة حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل مما يلي:

- توصيات بسيطة يقدمها العاملون الصحيون ومقدمو المشورة الآخرون للأسر لتحسين نمو الأطفال وصحتهم وتطوّرهم.
- دليل تدريبي للمشاركين لتقديم المشورة للأسر حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل، مع مواد مساعدة لتوجيه هذه العملية.
- دليل الميسر (هذا الكراس) ودليل الممارسة السريرية لدعم الأنشطة في القاعات الدراسية والعيادات.
- مقطع فيديو عن الرعاية من أجل تطوّر الطفل يعرض الأنشطة الموصى بها لتحفيز تطوّر الطفل وتحديد المشاكل المحتملة في رعايته (القرص المدمج المرفق).
- عروض power point تُستخدم في حفل الافتتاح والمحاضر التقنية الخاصة بشرح الأدلة النظرية والبحثية لتدخلات الرعاية من أجل تطوّر الطفل في المناطق فقيرة الموارد (القرص المدمج المرفق).

#### وتتألف المواد الداعمة للدورة من:

- إطار للرصد والتقييم.
- مواد مرجعية إضافية للرصد والتقييم.
- منشور وقرص المدمج يدعوان لإدماج الرعاية من أجل تطوّر الطفل في البرامج الإقليمية والوطنية والمحلية.
- وتتلقى الدول إرشادات بشأن تكييف تدخلات الرعاية من أجل تطوّر الطفل مع الظروف المحلية والأوضاع الصحية والمجتمعية المتنوعة.

## خطط التدريب

تُستخدم الأدوات التالية في توجيه الخطط لأجل تنفيذ التدريب للرعاية من أجل تطوّر الطفل:

- نموذج برنامج الدورة
- احتياجات الدورة:
  - ميسرون
  - مرافق
  - مستلزمات وتجهيزات
  - ألعاب ومواد منزلية الصنع

## نموذج برنامج الدورة

الميسر	# الصفحة في الدليل	الطريقة	الموضوع	اليوم الأول
		مقدمات عروض power point	الافتتاح التسجيل الكلمات الافتتاحية التعريف بالمشاركين إعلانات إدارية	09:00-08:00
	9-1	قراءة جلسة نقاش	مقدمة من هو مقدم الرعاية؟ الرعاية من أجل تطوّر الطفل نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل	10:15-09:00
			استراحة	10:30-10:15
	23-10	قراءة جلسة نقاش فيديو	توصيات الرعاية من أجل تطوّر الطفل عرض مقطع فيديو: توصيات من أجل اللعب والتواصل نقاش: استخدام بطاقات المشورة	11:15-10:30
	25-24	عرض تمرين	تمرين: صنع الألعاب	12:00-11:15
			استراحة غداء	13:00-12:00
		الممارسة السريرية (في المستشفى)	الممارسة السريرية: اللعب والتواصل مع الأطفال	15:00-13:00
			استراحة	15:15-15:00
		جلسة نقاش	إستخلاص: اللعب والتواصل مع الأطفال	15:45-15:15
	28-26	قراءة تمرين	تقديم المشورة للأسر حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل تمرين: تعريف الطفل ومقدم الرعاية	16:00-15:45
	37-29	قراءة جلسة نقاش	انظر وأسأل واستمع: تعريف ممارسات الرعاية الثناء والمشورة: تحسين ممارسات الرعاية تمرين تمثيل الأدوار: تقديم المشورة لمقدم الرعاية	17:00-16:00

الميسر	# الصفحة في الدليل	الطريقة	الموضوع	اليوم الثاني
		الممارسة السريرية (العيادات الخارجية)	الممارسة السريرية: تقديم المشورة للأسرة	11:00-08:00
			استراحة	11:15-11:00
		جلسة نقاش مقاطع فيديو وصور	إيجاز: تقديم المشورة للأسرة	12:00-11:15
			استراحة غداء	13:00-12:00



## خطط التدريب

اليوم الثاني	الموضوع	المنهج	# الصفحة الميسر في الدليل
15:00-13:00	المساعدة في حل المشاكل تمرين تمثيل الأدوار: ساعد في حل المشاكل تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها	قراءة جلسة نقاش تمثيل أدوار مقطع فيديو	43-38
15:15-15:00	استراحة		
16:00-15:15	متابعة مقدّم الرعاية والطفل تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها	قراءة مقطع فيديو	45-44
[17:00-16:00]	[للميسرين وصناع القرار: محاضرة تقنية 1]	عرض power point جلسة نقاش	

اليوم الثالث	الموضوع	الطريقة	# الصفحة الميسر في الدليل
11:00-08:00	الممارسة السريرية: تقديم المشورة للأسرة	الممارسة السريرية (العيادات الخارجية)	
11:15-11:00	استراحة		
12:00-11:15	إيجاز: تقديم المشورة للأسرة	جلسة نقاش مقاطع فيديو وصور	
13:00-12:00	استراحة غداء		
[14:00-13:00]	[للميسرين وصناع القرار: محاضرة تقنية 2]	عرض power point جلسة نقاش	

## احتياجات الدورة

### الميسّرون

- **ميسّران** لكل مجموعة مؤلفة من 12 مشاركاً (ميسّر واحد لكل 6 مشاركين) لتوجيه الأنشطة في القاعة الدراسية
- **مدرب سريري** لكل مجموعة مؤلفة من 12 مشاركاً لتوجيه الجلسات في المستشفى والجلسات السريرية الأخرى
- **مدير الدورة** المكلف بالمهام الإدارية والنقل والتنسيق مع المستشفى والعيادات الخارجية (أو أي ترتيبات أخرى) والمساعدة في تدريب الميسّر

### المرفق

- قاعة دراسة مجهزة بطاولات ومقاعد
  - تستوعب كل قاعة 12 مشاركاً كحد أقصى، إضافة إلى ميسرين ومراقبين
  - سبّورة ورقية قلابية، طاولة للمستلزمات، جهاز عرض (انظر أدناه القائمة الكاملة بالمستلزمات والتجهيزات)
- جناح الأطفال في المستشفى
  - يضم 12 طفلاً لكل مجموعة مشاركة كحد أدنى للإستعراض والممارسة العملية
- مرفق صحي (عيادة) أو أي موقع آخر لمقدمي الرعاية والأطفال
  - تضم 13 زوجاً من مقدمي الرعاية والأطفال كحد أدنى (كلما زاد العدد كلما كان أفضل)
  - غرفة أو مساحة منفصلة مجهزة بطاولات ومقاعد أو كراسي لمقابلة مقدمي الرعاية والأطفال
- ترتيبات لوجستية
  - مستلزمات فترات الاستراحة والغداء
  - النقل إلى مواقع الممارسة السريرية
  - المستلزمات والتجهيزات (انظر الجدول أدناه)

## المستلزمات والتجهيزات

النوع	العدد	ملاحظات
جهاز عرض LCD (لعرض مقاطع الفيديو والصور)	1/غرفة	ملاحظة: إذا لم يتوفر جهاز العرض، يُستعاض عنه بشاشة تلفزيون مع سواقة أقراص مدمجة أو مشغل فيديو
كومبيوتر	1/غرفة	(انظر الملاحظة أعلاه)
قرص مدمج عن الرعاية من أجل تطوّر الطفل	1/غرفة	الجزءان 1 و 2 - قرص مدمج أو فيديو، حسب التجهيزة المتوفرة
دليل المشارك	1/شخص	مطبوعة بالألوان أو بالأبيض والأسود
بطاقات المشورة	1/دسته/شخص	يجب طباعتها بالألوان إن أمكن، مخروزة أو مستفة بأي طريقة أخرى
دليل الميسر	1/ميسر	تُنقّب وتوضع في الكراسية. وتطبع بالألوان إن أمكن (ألوان مختلفة عن دليل المشارك)
دليل الممارسة السريرية	1/مدرّب سريري ومدير دورة	
قوائم التحقق	5/مشارك، ويُضاف 10 نسخ لكل غرفة	يمكن زيادة هذا الحد الأدنى إذا توفرت آلة ناسخة.
أقلام تحديد (مجموعة من 6 أقلام)	1/مجموعة/غرفة	
سبورة ورقية قلابة مع أوراقها	1/مجموعة/غرفة	
شريط أو حامل بلاستيكي (لرزم التعليق على الحائط)	1/غرفة	
أقلام تحديد مختلفة الألوان	6/غرفة	
مجموعة بطاقات ملونة لزوم لوحات التعريف	1/شخص	
مجموعة بطاقات ملونة لزوم بطاقات التمارين	50	يمكن طباعة البطاقات وقصها مسبقاً (انظر الملحق أ من دليل الميسر)
بطاقة إسمية	1/شخص	1/شخص تعني لكل مشارك وميسر
حقيبة - تتسع لمطبوعات بقياس A4 مع اللوازم الأخرى	1/شخص	حقيبة ضرورية للمستشارين من أجل حمل المواد والألعاب
أقلام/أقلام رصاص	2/شخص	يُضاف بعض أقلام الرصاص لكل مجموعة
مبرة (صغيرة)	1/شخص	
أسلاك تمديد (مأخذ كهربائية إضافية) + محولات للمقابس الأوروبية	3	
مبرة، خرازة، ثقابة ورق	1/مجموعة	
أضابير (كراسات) - سماكة 4 سم (1½ بوصة)	1/ميسر/مانظر	خاصة بالميسر/المراقب
ألعاب (عينات جاهزة)	1/مجموعة/غرفة	انظر القائمة المرفقة
مواد لصنع الألعاب توزع على لمشاركين	1/مجموعة/2 مشارك	انظر القائمة المرفقة
دعى (أو بدائل مناسبة)	3/1 مشاركين	دعى بسيطة تُستخدم في التدريب (إذا لم تتوفر، استخدم ثلاث مناشف بدلاً عن بعض أوكل الدعى)
شهادات	1/شخص	للمشاركين والميسرين
مواد أخرى؟		

## الألعاب والمواد المطلوبة

عينات الألعاب	المواد المطلوبة
اسفنج (خشن وناعم)	اسفنج
خشخيشة	أوعية بلاستيكية صغيرة ذات أغطية مع أحجار صغيرة أو شرائط بلاستيكية أو أشياء أخرى توضع في داخلها لإحداث ضجيج
دستة أكواب بلاستيكية أو معدنية ذات مسكات	دستة أكواب بلاستيكية أو معدنية ذات مسكات (ذات أحجام وأشكال مختلفة، ثلاثة أكواب على الأقل لكل دسته)
حلقة مربوطة بشريط	حلقات (ربطات مطاطية أو بكرات) مربوطة بشريط ملون
علب ذات أغطية	عبوات بلاستيكية ذات أغطية بحجم مناسب يستطيع الطفل فتحها وإغلاقها
قطع معدنية للبري وإحداث ضجة	أواني وأغطية وكرات وأطباق وأكواب معدنية وملاعق خشبية
أقمشة للعبة الغميضة	قطعة قماش نظيفة لإخفاء الأشياء والوجه
دمية لها وجه منزلية الصنع	قماش، خيط، إبر، مقص
علب وأوعية وعبوات أخرى فارغة مناسبة لوضع أشياء صغيرة وآمنة، مثل ملاقط الغسيل	علب أو أوعية أو عبوات أخرى لوضع أشياء فيها وإخراجها، مثل ملاقط غسيل أو حصي
طقم أواني (أوعية وأكواب وعلب)	طقم أوعية وأكواب بلاستيكية أو معدنية أو أية أطقم أخرى قابلة للتستيف ضمن بعضها
صور	صور مجلات أو أقلام للرسم على الورق
لغز تركيب الوجوه	صورة من مجلة أو لوحة وجه مرسومة على ورق مقوى ومقطعة إلى 3-5 قطع
دوائر ومربعات ومثلثات ملونة للفرز حسب اللون والشكل	ورق مقوى أو أغلفة مجلات، صمغ، مقص، أوعية أو عبوات أخرى لفرز الأشكال
كرة	كرة صغيرة ناعمة
طباشير ولوح مسطح للكتابة	طباشير ولوح للكتابة
كتاب	صفحات تحتوي على صور وكلمات، مُثَقَّبَة ومربوطة معاً

## أدوات أخرى لصنع الألعاب

مقص	أقلام تحديد	علب بلاستيكية للمستلزمات
ورق مقوى ملون	ثقابة	أكياس بلاستيكية لجمع الألعاب ونقلها إلى العيادة
صندوق ورق مقوى	صمغ	سائل جلي لتنظيف الألعاب

## من هو الميسر؟

يساعد الميسر-المشاركين على تعلم المهارات المقدمة في دورة **تقديم المشورة للأسرة حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل**. يلتحق المشاركون بالدورة لتعلم المهارات اللازمة لدعم الأسر التي تسعى لتنشئة أطفال أصحاء وقادرين وسعداء في المجتمع.

عليك في هذه الدورة بيان دور مقدم المشورة بما في ذلك إدارة النقاشات ومساعدة المشاركين على إتقان المهارات وتقديم التغذية الراجعة لهم. كما تقوم بتنظيم الممارسة السريرية والإشراف عليها في المستشفى والعيادات الخارجية. وتساعد المشاركين في كل ما يحتاجون إليه لإتمام الدورة بنجاح وتعلم المهارات التي تفيدهم في تحسين نماء الأطفال في المجتمع.

يُنظّم **دليل المشارك وقائمة التحقق** والمواد الأخرى عملية تعلم المهارات التي يحتاجها مقدم المشورة. وتقتضي مهمتك تسهيل استخدامه لهذه المواد.

يوصى بوجود ميسر- واحد لكل 5 إلى 6 مشاركين، بما يسمح للميسر-توجيه اهتمام كاف للمشاركين في الدورة لتعلم المعلومات والمهارات. ويتعاون ميسران على العمل مع كل مجموعة مشاركين.

## ما هو دورك كميسر؟

تتلخص مهامك كميسر في الإرشاد والتحفيز والإدارة:

### الإرشاد:

- التأكد من فهم كل مشارك لكيفية استخدام المواد المتاحة، وما هي المهام المطلوبة منه/منها في كل تمرين.
- الإجابة عن الأسئلة وتوضيح النقاط الغامضة.
- إدارة نقاشات المجموعة وتمارين مقاطع الفيديو والعروض التوضيحية وتمارين تمثيل الأدوار.
- تقييم عمل كل مشارك ومساهماته.
- مساعدة المشاركين على معرفة كيفية تطبيق المهارات التي تعلموها في الدورة على عملهم.
- توضيح المهام المطلوبة في الجلسات السريرية، ووضع أمثلة عن المهارات الجيدة في التواصل والممارسة السريرية.
- تقديم التوجيه والتغذية الراجعة كما هو مطلوب خلال الجلسات الدراسية والسريرية.

### التحفيز:

- الثناء على المشاركين والمجموعات عند تحسّن أدائهم واكتساب مهارات جديدة. فالأسر والأطفال في مجتمعاتهم سوف تعتمد على هذه المهارات.
- تشجيع المشاركين على تخطي الصعوبات الأولية في تعلم مهارات جديدة، من خلال التركيز على مراحل تقدمهم وأهمية ما يتعلمونه.

## الإدارة:

- التخطيط المسبق لتأمين جميع الإمدادات اليومية اللازمة.
- التأكد من جودة التنقل بين الجلسات الدراسية والسريرية.
- رصد تقدم كل مشارك.
- التعاون مع فريق الميسرين لتحديد التحسينات اليومية المطلوبة.

## فيما يساعدك دليل الميسر هذا؟

يرشدك **دليل الميسر** هذا خلال الجلسات الدراسية. فهو يوضح كيفية استخدام **دليل المشارك** والمواد الأخرى. ويحدد **أهداف** التمارين ويجدول **بنود تحضير** الجلسات. كما يرشدك في **مسار** الجلسات مع المشاركين.

لتحضير نفسك ليوم التدريب:

- اقرأ **دليل الميسر** و مواد **الدليل** ذات الصلة.
- اجتمع بالميسر المشارك لتحديد متطلبات الجلسة والأنشطة الموكلة لكل منكما. وتحديد المسؤول عن إتمام كل جلسة في الخانة المخصصة لاسم الميسر في برنامج الدورة.
- اجمع ورتب الأدوات والمواد الأخرى اللازمة للدورة.
- تدرب على تمثيل الأدوار والعروض التوضيحية والأنشطة الأخرى الجديدة.
- توقع الأسئلة التي قد يطرحها المشاركون، والتدرب على الإجابة.
- راجع المهام المطلوبة وحضر الموظفين لتنفيذ الجلسات السريرية (انظر **دليل الممارسة السريرية**).
- ادعم المدرب السريري في مساعدة المشاركين على متابعة الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة خلال الجلسات السريرية.

دليل الميسر

لأنشطة الجلسات الدراسية

## الافتتاح

### التسجيل

استكمال تسجيل المشاركين عند وصولهم.

### الكلمات الافتتاحية

الترحيب بالمشاركين. وتقديم الضيوف في حال إقامة حفل افتتاح رسمي. ومتابعة الحفل بالشكل المخطط له. ثم التعريف بالدورة التدريبية بواسطة عرض البوربوينت الخاص **بحفل الافتتاح** إذا كان الوضع مناسباً (انظر القرص المدمج المرفق؛ عرض البوربوينت تحت عنوان **حفل الافتتاح والمحاضرات التقنية**).

### التعريف بالمشاركين

عرّف عن نفسك وقدم زميلك الميسر- المشارك. واكتب إسميكما على السبورة الورقية القلابة. واذكر الشكل الذي ترغب أن يخاطبك بها المشاركون وأكد على الاسم (مثل البروفيسور كاندي أو ماري ، أو الدكتور كاندي). واذكر معلومات مختصرة عن منصبك (مثل مسؤول الصحة في اليونيسف، مسؤول تنمية المجتمع المحلي، مسؤول البرنامج القطري لمنظمة الصحة العالمية). سوف ترد معلومات إضافية عنك وعن المشاركين الآخرين في سياق الدورة.

ثم اطلب من كل مشارك أن يحذو حذوك. واطلب من المشاركين تعريف المجموعة بموطنهم ومناصبهم أو مسؤولياتهم الحالية.

اطلب من الميسرين والمشاركين كتابة أسمائهم على لوحة التعريف والبطاقة الإسمية، باستخدام البطاقات وأقلام التحديد. ضع لوحة تعريف كل مشارك على الطاولة أمامه.

### إعلانات إدارية

قراءة الإعلانات الإدارية قبل بدء الدورة. مثل:

- الجدول اليومي (بداية ونهاية اليوم، استراحات الغداء)
- المرافق (قاعة الطعام ودورات المياه والهواتف وأجهزة الكمبيوتر وآلة النسخ)
- نسبة حضور الدورة (كل يوم طيلة الدورة)
- تعويض نفقات السفر والنفقات الأخرى

لاحظ أن **دليل الميسر** سوف يشير من الآن وصاعداً إلى الأقسام في **دليل المشارك**. وبدءاً من التذييل في الصفحة التالية، يُشار إلى القسم والصفحة المقابلة في **دليل المشارك**.



## المقدمة

### عرض المواد

ورّع نسخة من **الدليل وبطاقات المشورة وقوائم التحقق** على كل مشارك.

اختر مشاركاً للبدء بقراءة المقدمة في الصفحة 1 من **الدليل**. واطلب من المشارك التالي متابعة القراءة، ثم الذي يليه، وهكذا.

وبالنسبة لبقية **الدليل** والتمارين، اطلب من المشاركين القراءة من نص **الدليل** بالتتابع. وأجب عن الأسئلة عند الحاجة، واحرص على تقديم إجابات متماسكة وموجزة. وللمحافظة على انتباه المجموعة، اطلب من المشارك قراءة فقرة واحدة أو مقطع قصير واحد فقط، ثم انتقل إلى المشارك التالي بسرعة.

### من هو مقدّم الرعاية؟

المشاركون الذين يتدربون على تقديم المشورة للأسر حول **الرعاية من أجل تطوّر الطفل** يعملون أو يتطوعون في أماكن مختلفة. فقد يجتمعون مع الأسر في مراكز رعاية الأطفال أو في برامج التغذية أو في المستشفيات والمراكز الصحية أو في أنشطة الصحة المجتمعية.

لكن في نهاية هذا القسم، اسأل وناقش:

- من هم مقدمو الرعاية الذين يُتوقع أن يطلبوا المشورة؟
- وإذا كن أمهات، فكيف الوصول إلى الآباء؟
- ما مدى شيوع تنشئة الأطفال أو رعايتهم من قبل أشخاص غير أمهاتهم أو آبائهم في مجتمعك؟ وما هي الأسباب؟

### الرعاية من أجل تطوّر الأطفال

تابع قراءة **الدليل** حتى تصل إلى التمرين.

التمرين التالي مخصص لنقاش جماعي. ويفضّل إجراء نقاش جماعي وإشراك الجميع فيه لتخفيف التركيز على الآراء الفردية. تتيح النقاشات الجماعية فرصة مناقشة كل فقرة. واستغل جلسات النقاش لمراجعة معلومات **الدليل** أو إضافة معلومات جديدة غير واردة في **الدليل**.

## جلسة نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل



### الأهداف

تستعرض هذه الجلسة المعلومات العامة الواردة في **الدليل عن الرعاية من أجل تطوّر الطفل**. وهي فرصة للتحقق مما يتذكره المشاركون وإضافة معلومات جديدة.

يقوم المشاركون بما يلي:

تحديد العوامل المؤثرة الأساسية للأسرة على نماء الطفل.

تحديد إمكانات الطفل وكيفية تحفيز عملية تعلمه.

### التحضير

1. قسّم السبورة الورقية القلّابة إلى عمودين، عنون أحدهما صح والثاني خطأ.

2. انسخ بطاقات النقاش في الملحق أ على كدسة البطاقات واخطها.

### مسار النقاش الجماعي

1. اطلب من المشاركين الاقتراب من السبورة الورقية القلّابة وإحضار **أدلتهم** معهم.

2. اعطِ المشارك في كل مرة بطاقة مكتوب عليها إحدى عبارات الرعاية من أجل تطوّر الطفل. اطلب من المشارك قراءة البطاقة. واسأله: هل هذه العبارة صح أم خطأ؟

3. ثم اطلب من المشارك لصق البطاقة على السبورة الورقية القلّابة تحت العنوان المناسب صح أو خطأ.

4. راجع جدول **الإجابات** أدناه، وأضف **الملاحظات** المناسبة إن وجدت.

5. كزر العملية حتى يختار كل مشارك مكان البطاقة المناسب، وهكذا إلى أن تُلصق جميع البطاقات في مكانها الصحيح على السبورة الورقية القلّابة.

## جدول الإجابات جلسة نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل

الملاحظات	الإجابة	العبارة
قبل مغادرة مقدمة الرعاية، يجب أن تتاح لها الفرصة للتدرب معك على أي نشاط جديد وأن تكون واثقة من قدرتها على تنفيذه في المنزل.	صح	1. يتحسن أداء الأم عندما تثق بقدرتها على تقديم الرعاية.
إن فترة ما قبل الولادة والعامين التالين لها هي أسرع فترة لتطوّر الدماغ. وإن الجهود المبذولة لمساعدة الطفل على التعلم في هذه الفترة ستفيدته طوال حياته.	خطأ	2. عندما يلتحق الطفل بالمدرسة لأول مرة، يتطوّر دماغه بسرعة أكبر من أي فترة أخرى.
تظهر الأدلة أن الأطفال يتعلمون من خلال الممارسة.	صح	3. التجربة وتقليد الآخرين تعلم الأطفال الصغار أكثر من تلقينهم ما يجب القيام به.
يدير الأب طفله على الكلام والتواصل مع الناس.	صح	4. يجب على الأب التحدث مع طفله، حتى قبل أن يتمكن الطفل من الكلام.
يتواصل الأطفال الصغار عن طريق الحركة والتقرب. فهم يعبرون عن الجوع بمص أصابعهم وتحريك أفواههم والتقرب من ثدي الأم. ويجب مساعدة مقدمي الرعاية على رؤية إشارات الطفل وتفسيرها. وإن الانتظار حتى يبكي الطفل هو أمر محزن له ولمقدم الرعاية.	خطأ	5. قبل أن يتكلم الطفل، فإن البكاء هو طريقته الوحيدة في التواصل.
ثمة أدلة على أن الطفل يسمع حتى قبل الولادة، ويتعرّف على أصوات الأشخاص الأقرب إليه - بما في ذلك الأم والأب.	صح	6. يستطيع الطفل أن يسمع عند الولادة.
يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة، رغم أن البصر يصبح أكثر حدة مع مرور الوقت. وينجذب الطفل إلى الوجوه أكثر من غيرها. وتشير الدراسات إلى أن الطفل يبدأ حتى في تذوّر الوجوه بعد ولادته بأسبوعين أو ثلاثة. ويستطيع بعضهم التقليد حتى قبل ذلك، أي بعد ولادتهم بأيام قليلة الأولى.	خطأ	7. لا يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة.
يضع الأطفال أشياءً في أفواههم لأن أفواههم حساسة جداً. فهم يتعلمون السخونة والبرودة، والنعومة والخشونة بواسطة أفواههم وأيديهم. تأكد فقط أن هذه الأشياء آمنة ونظيفة.	خطأ	8. يجب توبيخ الطفل عندما يضع شيئاً في فمه.
قد تقع الأغراض عن طريق الصدفة. لكن الطفل يتعلم أيضاً عن طريق التجربة: ما الذي يحدث، كم مضى من الوقت قبل سماع صوت الارتطام، ما هي ردود فعل الآخرين، إلخ.	خطأ	9. يقوم الطفل برمي الأغراض على الأرض لإزعاج الأب والأم.

العبرة	الإجابة	الملاحظات
10. يبدأ الطفل في اللعب عندما يكبر ويصبح باستطاعته اللعب مع الأطفال الآخرين.	خطأ	يستطيع مقدم الرعاية أن يلعب مع الطفل منذ ولادته. فالأطفال يتعلمون بواسطة اللعب. ويمكن لمقدم الرعاية اللعب مع الطفل الرضيع باستخدام الحركات واللمسة وجذب انتباهه واهتمامه بإحداث ضوضاء بسيطة والتلويح بأشياء ملونة.
11. يتعلم الأطفال من خلال اللعب بالطناجر والمقالي والأكواب والملاعق.	صح	لا يحتاج الأطفال إلى متجر لشراء الألعاب. فهم يستطيعون التعلم باستخدام أدوات منزلية متعددة.
12. تحدثي إلى طفلك، ولكن ليس أثناء الرضاعة الطبيعية. لأن ذلك يصرف انتباهه عن الرضاعة.	خطأ	تستطيع الأم التحدث بهدوء ومحبة مع الطفل أثناء إرضاعه دون تشتيت انتباهه. فهذا يساعد الأم على التقرب من طفلها، ويريح الطفل لسماع صوت أمه والإحساس بلمستها.

## توصيات

### الرعاية من أجل تطوّر الطفل

إن الشخص البالغ المستجيب الذي يلعب ويتواصل مع الطفل يحفّزه على تنمية مهاراته.

#### جلسة نقاش مع الميسر

تحقق من فهم المشاركين للمهارات البدنية والاجتماعية والإدراكية والعاطفية من خلال طلب تحليل نشاط واحد على الأقل.

مثلاً، ناقش ما يتعلمه الطفل بواسطة تكديس مجموعة أكواب بأحجام مختلفة. خذ أربعة أكواب بأحجام مختلفة واستخدمها لتحديد المهارات أثناء نقاش المشاركين لأنواع المهارات. وفيما يلي عينة من الأمثلة عن كل نوع من المهارات:

- البدنية (أو الحركية) - التقاط الأكواب والاحتفاظ بها والتحكم في مكان وضعها.
  - الاجتماعية - تفاعل الطفل مع مقدم الرعاية، وانتظار المساعدة والثناء منه.
  - الإدراكية - معرفة أي الأكوام أكبر أو أصغر، وأيها قابل للتستيف عن طريق التجربة والخطأ، وتكرار العملية حتى تصبح سهلة.
  - العاطفية - محاولة الطفل تكديس الأكواب وإعادة المحاولة حتى تنجح، دون تولد شعور بالإحباط أو الغضب، ومشاركة هذا الإنجاز مع شخص بالغ مهتم.
- إذا لم تتضح المهارات بشكل كافٍ للمشاركين وتوفّر لديك الوقت، ناقش المهارات التي يستطيع شخص بالغ من خلالها مساعدة الطفل على التعلم بواسطة أنشطة أخرى. ومن ذلك:

- النقر بملعقة على أنية معدنية.
- تجميع لغز تركيب الوجوه.
- عد الحصى أثناء رميها في وعاء.
- قراءة كتاب.

وللحصول على معلومات إضافية عن إدارة النقاش، انظر الجدول أدناه. يحدد هذا الجدول نوع مهارة الطفل، وعينة عن مؤشرات وجودها، وعينة عن أنشطة اللعب والتواصل. كما يوضح كيف تحفز الأنشطة الموصى بها تطوّر الطفل في مهارة معينة.

إن جميع أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها التي تجري مع شخص بالغ حساس ومتجاوب، تساهم بدرجات متفاوتة في تنمية جميع أنواع مهارات الطفل البدنية والاجتماعية والإدراكية والعاطفية.

أنشطة اللعب أو التواصل الموصى بها لتحفيز تنمية المهارات	عينة من المهارات	مجالات المهارات عند الطفل
<p><b>اللعب: 1</b> ابتكر اساليب يستطيع طفلك بواسطتها أن يراك ويسمعك ويشعر بك ويتحرك بحرية ويلمسك. لوّح بأشياء ملونة يهدوء حتى يراها طفلك ويصل إليها. <b>2</b> اعط طفلك أغراضاً منزلية نظيفة وآمنة ليمسكها ويحدث بها ضجيجاً ويرميها.</p>	<p>الاقتراب والإمساك – تنظيم توافق حركات العين واليد والتحكم في العضلات وتقويتها.</p>	<p>المهارات البدنية (أو الحركية)</p>
<p><b>التواصل: 1</b> ابتسم وضحك مع طفلك. تحدث معه. ابدأ محادثتك معه بتقليد أصواته أو إيماءاته. <b>2</b> استجب لأصوات طفلك واهتماماته. نادِ عليه باسمه، وراقب استجابته. <b>3</b> علّم طفلك أسماء الأشياء والأشخاص.</p>	<p>توصيل الاهتمامات والاحتياجات - التعبير عن الذات من خلال المهارات اللفظية وغير اللفظية.</p>	<p>المهارات الاجتماعية</p>
<p><b>اللعب: 1</b> ابتكر اساليب يستطيع طفلك بواسطتها أن يراك ويسمعك ويشعر بك ويتحرك بحرية ويلمسك. <b>2</b> اعط طفلك أغراضاً منزلية نظيفة وآمنة ليمسكها ويحدث بها ضجيجاً ويرميها. اسمح لطفلك أن يصدر ضجيجاً بواسطة أغراض مختلفة. <b>3</b> العب معه لعبة السؤال عن مكان الأشياء. <b>4</b> شجّع الطفل على إدخال أغراض صغيرة ونظيفة وآمنة في وعاء وإخراجها منه. <b>5</b> العب لعبة تكديس أو تركيب الأغراض.</p>	<p>الرؤية والسمع والحركة واللمس - لتحفيز الاستكشاف من أجل التعلم، للتعرف على الناس والأشياء والأصوات، ولمقارنة الأحجام والأشكال.</p>	<p>المهارات الإدراكية</p>
<p><b>اللعب: يتعلم الطفل أثناء جميع أنشطة اللعب فائدة التركيز وبذل الجهد والتعلم. ويتلقى الطفل الثناء ويشعر بالرضا عن إنجازه، مثلاً 1</b> اسمح لطفلك أن يصدر ضجيجاً بواسطة أغراض مختلفة. وراقب متعته في ذلك. <b>2</b> شجّع الطفل على تمرير الأغراض من يد إلى أخرى. واستجب للجهود التي يبذلها واثق عليها.</p> <p><b>التواصل: 1</b> انظر إلى عيني طفلك (ولاسيما أثناء تناول الطعام) وابق مبتسماً. انظر لطفلك وهو يبتسم لك. <b>2</b> ساعد طفلك على الشعور بالأمان برفقة شخص بالغ محدّد ومألوف. <b>3</b> اظهر لطفلك مشاعر الحب.</p>	<p>إظهار ردود فعل عاطفية مناسبة لجهودك وجهود الآخرين، وتلقي المودة والتعبير عنها بشكل مناسب.</p>	<p>المهارات العاطفية (أو الوجدانية)</p>

في هذا القسم من الدليل، اطلب من المشاركين قراءة توصيات اللعب والتواصل لكل فئة عمرية. واطلب من أحدهم قراءة التوصيات الموجزة الموجودة في خانة الفئة العمرية، بينما يراجع المشاركون الآخرون بطاقة المشورة. اشرح بعض التوصيات باستخدام عينة الألعاب.



## جلسة نقاش: استخدام بطاقات المشورة

### الأهداف

ربما يصعب على بعض المشاركين فهم طريقة عمل **بطاقات المشورة**. وقد يستغرق الأمر بعض التدريب للعثور على أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها للأطفال من مختلف الفئات العمرية. يقدم هذا التمرين فرصة لاستخدام البطاقات بسهولة. ويقوم المشاركون بما يلي:

- تصنيف عينة الأطفال حسب الفئة العمرية المناسبة.
- اختيار أنشطة اللعب والتواصل المناسبة لعينة الأطفال.

### التحضير

1. انسخ عبارات وصف الأطفال الموجودة في الملحق أ على بطاقات قطعها واخلطها.

### مسار التمرين

1. اطلب من كل مشارك مراجعة **بطاقة المشورة** الخاصة به.
2. اعط المشارك بطاقة واحدة فيها عينة الطفل (الفئة العمرية) في كل مرة. اطلب من المشارك قراءة البطاقة. اطلب منه مراجعة **بطاقة المشورة**. واسأله: ما نشاط اللعب الذي توصي مقدمة الرعاية القيام به مع طفلها؟
3. تابع طرح الأسئلة لتشجيع المشارك على تحديد نشاط معين. مثلاً، العبي مع طفل حديث الولادة عمره يوم واحد، عن طريق ماطة ساقيه وتدليكه.
4. ثم اسأل مشاركاً آخر: ما نشاط التواصل الذي توصي به؟ شجع المشارك على تحديد نشاط معين.
5. كرر العملية حتى يصف كل مشارك أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها لكل طفل موصوف على بطاقة.
6. لاحظ أن الأطفال الموصوفين في البطاقات من رقم 7 إلى 10 لديهم سمات معينة يجب مراعاتها عند اختيار النشاط الموصى به، بالإضافة إلى فئتهم العمرية. يوفر هؤلاء الأطفال فرصة لفتح نقاش إضافي حول كيفية تحديد النشاط الموصى به (انظر الصفحة التالية).
7. إذا استمر المشاركون في مواجهة صعوبة في إيجاد أنشطة اللعب والتواصل واختيارها وتكييفها، اختر عينة أطفال إضافية من مختلف الفئات العمرية لمزيد من الممارسة.

## توصيات الرعاية من أجل تطوّر الطفل

البطاقة	الملاحظات
7.	طفل عمره 10 شهور لم يتكلم بعد. كثير من الأطفال لا يتكلمون في هذا العمر. ومن المهم التحدث معهم كثيراً لمساعدتهم على الكلام.
8.	طفل عمره 3 سنوات لا يستطيع الرؤية. يستطيع مقدم الرعاية استخدام حاسة اللمس لتعليم الطفل فرز الأشكال والعد وغيرها من الأنشطة. ناقش التعديلات الممكنة على النشاط لمساعدة الطفل على التعلم.
9.	طفلة عمرها 8 أشهر ترمي كل ألعابها. كثير من الأطفال يرمون ألعابهم. إنهم "يراقبون" ما يحدث. ولذلك، اعطِ الطفل أغراض آمنة لإحداث ضوضاء بها ورميها. كما أن هذا النشاط يساعد الطفل على تعلم التقاط الأغراض وحملها (مثل التقاط وحمل كوب له مقبض).
10.	طفل عمره 4 سنوات يستطيع العد. امتدح مقدم الرعاية على جهوده في تعليم الطفل العد. وإذا كان الطفل قادراً سلفاً على القيام بالنشاط الموصى به، أضف له مهمة جديدة، مثل التعليق على الصور ورواية القصص.



## تمرين فيديو: توصيات اللعب والتواصل



### الأهداف

يعرض مقطع الفيديو توصيات عديدة للعب والتواصل. ويقوم المشاركون بما يلي:

- التعرف على أمثلة لأنشطة اللعب والتواصل.
- ربط هذه الأنشطة بأعمار مناسبة للأطفال.

### التحضير

1. كمبيوتر وجهاز إسقاط أو شاشة تلفزيون ومشغل أقراص مدمجة.
2. قرص مدمج عن **الرعاية من أجل تطوّر الطفل** (فيديو المناصرة).
3. سبورة ورقية قلّابة مع أقلام تحديد.

### مسار التمرين

1. اطلب من أحد المشاركين قراءة التعليمات.
2. اطلب من المشاركين تسجيل الملاحظات على أنشطة اللعب والتواصل التي يشاهدونها في الفيديو.
3. شغّل الفيديو. وكرّر المقطع إذا أثار اسئلة عند المشاركين وطلبوا رؤيته مرة أخرى.
4. بعد انتهاء عرض الفيديو، اسأل المشاركين عن أحد أنشطة اللعب المعروضة فيه. دوّن هذا النشاط على السبورة الورقية القلّابة.
5. راجع بطاقة المشورة واسأل: "ما الفئة العمرية التي توصي بها لهذا النشاط؟". دوّن الفئة العمرية على السبورة الورقية القلّابة.
6. تابع نفس الخطوات لنشاط آخر، حتى يتم تدوين جميع أنشطة اللعب المعروضة في الفيديو، مع الفئة العمرية الموصى بها لكل نشاط.
7. كرّر العملية نفسها لجميع أنشطة التواصل المعروضة.
8. أخيراً، اسأل المشاركين عن نوع "الألعاب" التي شاهدوها في الفيديو. دوّن الأنواع على السبورة الورقية القلّابة.



## تمرين: صنع الألعاب

### الأهداف

- يستعرض المشاركون عينة ألعاب مناسبة وآمنة لاستخدامها في تنفيذ أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها (ويختارون التدرب على صنع ألعاب مشابهة). ويقوم المشاركون بما يلي:
- تقييم عينة ألعاب مصنوعة منزلياً من حيث جاذبيتها وسهولة استخدامها وسلامتها وملاءمتها للأطفال من مختلف الأعمار وقدرتها على التعليم وتأثيرها على العلاقة مع مقدم الرعاية.
- اختيار أنشطة اللعب والتواصل المناسبة لعينة الأطفال.

### التحضير

1. عينة ألعاب مصنوعة منزلياً (انظر القائمة في الصفحة 6).
2. مستلزمات صنع هذه الألعاب (انظر القائمة في الصفحة 6)، ووضع هذه المستلزمات على طاولة.
3. حيز للمشاركين الذين يعملون معاً في أزواج.
4. كيس بلاستيكي لكل مشارك.
5. سائل جلي (عبوتان أو ثلاث).

### مسار التمرين

### إستعراض عملي

1. اجمع المشاركون حول الطاولة لمناقشة وتقييم كل لعبة من ألعاب العينة، واحدة تلو الأخرى.
2. اختر لعبة من العينة. واطلب من أحد المشاركين قراءة أحد أسئلة التقييم. واطلب من مشارك آخر الإجابة على السؤال.
3. تابع العملية لكل سؤال.
4. كرر العملية لكل لعبة من العينة. وبعد مناقشة لعبتين إلى ثلاثة من العينة، تستطيع الاكتفاء بطرح بعض الأسئلة فقط عن لعبة معينة، من أجل تسريع العملية.
5. أكد أن كل لعبة مصممة كي يستخدمها مقدم الرعاية مع الطفل، لتعزيز العلاقة بينهما وتحفيز تعلم الطفل.

## تمرين (اختياري)

1. أعرض مستلزمات صنع الألعاب.
2. قسّم المشاركين إلى أزواج. اطلب من الأزواج صنع أكبر عدد ممكن من أنواع الألعاب في الوقت المتبقي. وتأكد أن لديهم أنواعاً صالحة للاستخدام من قبل جميع الفئات العمرية الست.
3. يجب على الميسرين التجول ومراقبة المشاركين. اختر المواد وتأكد من التشارك الواسع لهذه الأنواع. يجب أن يحصل كل زوج على هذه المستلزمات على الأقل:
  - أ. حديثو الولادة، من لحظة الولادة حتى عمر أسبوع واحد: قطع إسفنجة، قطع قماش.
  - ب. الأطفال من عمر أسبوع واحد حتى 6 أشهر: كوب ملون أو أي غرض ملون، خشخيشة.
  - ج. الأطفال من عمر 6 أشهر حتى 9 أشهر: علبة معدنية، ملعقة خشبية، عبوة ذات غطاء.
  - د. الأطفال من عمر 9 شهور حتى 12 شهر: قماش وغرض صغير، كرة.
  - هـ. الأطفال من عمر 12 شهراً حتى سنتين: أكواب أو أوعية قابلة للتكديس، حصى أو أشياء أخرى توضع من الأعلى في إناء أو علبة.
  - و. لأطفال من عمر سنتين حتى 5 سنوات: لغز تركيب الوجوه، حلقات ومربعات ومثلثات ملونة، مواد من أجل عدّها ورميها في وعاء أكبر.

## التحضير للممارسة السريرية في المستشفى

1. ستتاح للمشاركين بعد ذلك فرصة ممارسة أنشطة اللعب والتواصل مع الأطفال في جناح الأطفال في المستشفى. لكنهم لن يقدموا المشورة لمقدمي الرعاية بل سيتفاعلون مع الأطفال بشكل مباشر لمعرفة آلية عمل الأنشطة وكيف يستجيب الأطفال ويتعلمون - حتى ولو كانوا مرضى.
2. يعمل المشاركون بشكل زوجي. يجب أن يضع كل زوج مجموعة الألعاب التي صنعها في كيس بلاستيكي. وتقع على عاتقه مسؤولية نقل الألعاب إلى الجناح واستخدامها، وإعادتها لاستخدامها مرة أخرى فيما بعد.
3. يجب على الميسرين اصطحاب سائل جلي لغسل الألعاب بين كل استخدام وآخر.

## الممارسة السريرية واستخلاص المعلومات بعد الممارسة السريرية

للحصول على إرشادات حول إعداد جلسة الممارسة السريرية في المستشفى وتنفيذها واستخلاص المعلومات منها، انظر دليل الممارسة السريرية.

## تقديم المشورة للأسرة

### الترحيب بمقدم الرعاية والطفل

ركزت الجلسات الأولى على بعض المبادئ الأساسية لتطور الطفل وآليات تعلمه. كما أتيحت للمشاركين فرصة صنع عينة ألعاب واستخدامها مع الأطفال لتعلم كيفية إشراك الأطفال ومراقبة استجاباتهم.

أما الآن، فتركز الجلسات المتبقية على عملية تقديم المشورة لمقدمي الرعاية. وتسير العملية وفق الترتيب الوارد في **قائمة التحقق**، بدءاً من تعريف مقدم الرعاية والطفل.

بعد مراجعة عينة المعلومات عن مارتا كورتيز، اسأل عن المعلومات التي نعرفها عن الطفلة، بناءً على المعلومات المسجلة (انظر الصفحة 27 في **الدليل**).



## تمرين: التعرف على الطفل ومقدم الرعاية

### الأهداف

- يتدرب المشاركون على تسجيل المعلومات عن الطفل ومقدم الرعاية في **قائمة التحقق**. ويقوم المشاركون بما يلي:
- استكمال الجزء العلوي من **قائمة التحقق** بالمعلومات الأساسية عن الطفل ومقدم الرعاية ومكان إقامتهما.

### مسار التمرين

1. اطلب من المشاركين كتابة تاريخ اليوم في خانة التاريخ.
2. اطلب منهم كتابة اسمهم في خانة اسم كاتب الاستمارة.
3. اقرأ ببطء المعلومات حول **الطفل 1**. مازن، معلومة واحدة في كل مرة. امنح المشاركين وقتاً لكتابة المعلومات. تجوّل في الغرفة وراقب ما يكتبه المشاركون. تأكد من تسجيل جميع المعلومات في مكانها الصحيح.

### ورقة الإجابة

#### تمرين: التعرف على الطفل ومقدم الرعاية

قائمة التحقق لتقديم المشورة حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ: \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ (هذا اليوم)  
20 \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ (اليوم / الشهر / السنة)

اسم الطفل: الاسم الأول \_\_\_\_\_ الكنية \_\_\_\_\_ **صافي** العمر: \_\_\_\_\_ سنة / شهر \_\_\_\_\_ **صبي / بنت**

اسم مقدّم الرعاية: \_\_\_\_\_ **مايا صافي** صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك: \_\_\_\_\_ **عمة الطفل**

العنوان، المجتمع المحلي: \_\_\_\_\_ **شارع بربر**

4. بالنسبة للطفل 2، اطلب من أحد المشاركين تقديم معلومات عن طفله أو عن طفل يعرفه. اطلب من المشاركين الآخرين تسجيل المعلومات في الخانات المناسبة في الجزء العلوي من **قائمة التحقق**.

## انظر واسأل واستمع:

### تعريف ممارسات الرعاية

تُعدّ مراقبة التفاعلات بين مقدم الرعاية والطفل مهارة مهمة لمقدم المشورة. وتؤثر كيفية تواصل مقدم الرعاية مع الطفل (ارتباط) وكيفية تواصل الطفل مع مقدم الرعاية (تعلق) على فرص الطفل في البقاء. كما تؤثر على مدى تعلم الطفل من الشخص الذي يراه.

ومع أهمية البحث عن علامات عديدة أخرى، فإن **قائمة التحقق** تشير إلى بعض الأمثلة عن علامات جودة تفاعل مقدم الرعاية مع الطفل. وهذه العلامات شائعة بين معظم الأطفال ومقدمي الرعاية. ومن بينها:

- معرفة مقدم الرعاية بحركات الطفل.
- سرعة مقدم الرعاية في تهدئة الطفل.
- قدرة مقدم الرعاية على تصحيح سلوك الطفل برفق وفعالية.
- معرفة مقدم الرعاية لكيفية اللعب والتواصل مع الطفل.
- معرفة مقدم الرعاية كيف يجعل طفله مبتسماً.
- قدرة مقدم الرعاية على معرفة مدى الصعوبات التي يعانيها الطفل في التعلم.

ويُفترض بمقدم المشورة أن يلاحظ غياب هذه المهارات عند مقدم الرعاية. وكذلك غياب **حساسيته** لحركات الطفل وإشاراته. فهو ربما لا يدرك معنى الإشارات أو يسيء فهمها. مثلاً، توبيخ مقدم الرعاية للطفل لأنه اهتم بغرض جديد والتقطه.

مقدم الرعاية غير مستجيب، وسلوكه لا يشجع الطفل على معرفة التعامل مع غرض ما. وقد تصرف انتباهه عن استكشاف مهارة جديدة. وهنا يقترح مقدم المشورة أنشطة لعب وتواصل تساعد مقدم الرعاية على زيادة حساسيته واستجابته للطفل بشكل مناسب. ويقوم مقدم المشورة بتدريب مقدم الرعاية على تقديم الرعاية بتمهل، والامتثال لرغبات الطفل، ومساعدته في مهمة جديدة، والثناء على جهوده.

إن الملاحظات مرتبة في **قائمة التحقق** بحيث تساعد المشاركين على تذكر البحث عن العلامات ومعرفة كيفية المساعدة. كما أن البحث عن هذه العلامات هو جزء من جلسات الممارسة السريرية. وفي أي دورة تدريبية قصيرة، قد يواجه المشاركون صعوبة في التعرف على هذه العلامات. لكنهم يصبحون بالممارسة والإشراف أكثر دراية بالعلامات، لأنهم سيشاركون أمثلة عديدة عنها.

لكن في بعض الدورات التدريبية قد لا تتاح لبعض المشاركين أكثر من معرفة كيفية تقديم المشورة لمقدمي الرعاية بشأن توصيات محددة للعب والتواصل. ولا شك بأن هذا مفيد. إن زيادة وقت وتنوع أنشطة اللعب والتواصل التي يقوم بها مقدموا الرعاية سوف تساعد في تنمية أطفالهم. (يتدرب المشاركون على مهارات تقديم المشورة لمقدمي الرعاية بشأن اختيار وتجربة أنشطة اللعب والتواصل الجديدة خلال الجلسة السريرية الأولى في العيادات الخارجية).

لكن مقدمي المشورة الذين يتمتعون بمهارات إضافية في مراقبة علامات التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل هم أكثر فائدة بالتأكيد. ويتضمن **الدليل** هذه المهارات. وتتاح للمشاركين فرصة التدريب عليها خلال جلسات الممارسة السريرية (إن مساعدة المشاركين على تعلم مراقبة علامات التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل ومساعدة مقدم الرعاية على تحسين استجابته هو محور تركيز الجلسة السريرية الثانية لمرضى العيادات الخارجية).

وكما جرى في الجلسات السابقة، اطلب من أحد المشاركين قراءة القسم المعني في **الدليل**.

وتوقف للمناقشة عند عينات من **قائمة التحقق** المستكملة. وراجع الأسئلة المدرجة في **الدليل** (ابدأ بالصفحة 29 من **الدليل**).

السؤال الأول يطرح ماذا رأى مقدم المشورة في عملية التفاعل. ولمعرفة ذلك، اطلب من المشاركين مراجعة الملاحظات التي كتبها مقدم المشورة في **قائمة التحقق**.

مثلاً، بالنسبة **للطفل 1. البالغ سنتين و6 أشهر**، رأى مقدم المشورة أن مقدمة الرعاية على دراية كاملة بحركات الطفل. فعندما يتحرك الطفل، تقوم بلامسته وتقريبه منها. وتشير ملاحظات مقدم المشورة إلى أن مقدمة الرعاية وطفلها في حالة تواصل جيدة على الأرجح.

ثم تطلب الأسئلة من المشاركين مناقشة أهمية الملاحظات لبقاء الطفل وتعلمه. ساعد المشاركين على توخي الدقة.

فمثلاً، بالنسبة **للطفل 1. البالغ سنتين و6 أشهر**، فإن فرص بقائه على قيد الحياة تزيد بسبب علاقته مع مقدم الرعاية. فمقدم الرعاية مدرك تماماً لعلامات الجوع عند الطفل وسوف يطعمه بناءً عليه. كما يلاحظ مقدم الرعاية التغييرات التي تشير إلى احتمال أن يكون الطفل مريضاً. ويتحقق مقدم الرعاية باستمرار من مكان وجود الطفل ويعيده إلى مكانه الآمن عندما يغادره.

يستطيع مقدم الرعاية مساعدة الطفل على التعلم من خلال التعرف على اهتماماته والتركيز على الأنشطة التي تستجيب لهذه الاهتمامات. وقد يتمتع مقدم الرعاية بالقدرة على معرفة حالة الطفل عندما يفقد اهتمامه ويحتاج إلى نشاط لعب جديد.

وتعتبر جلسة النقاش هذه مهمة لمساعدة المشاركين على فهم أهمية العلاقة بين مقدم الرعاية والطفل في بقاء الطفل وتطوره السليم.

## الثناء والمشورة:

### تحسين ممارسات الرعاية

#### توجيه الثناء إلى مقدم الرعاية

تحب الأسر تلقي الثناء العام على كيفية رعاية أطفالها. لكن الثناء المحدد هو الأكثر فائدة. فالثناء على ممارسة محددة يشجع الأسرة على متابعة الممارسات الجيدة لنماء الطفل.

اطلب من أحد المشاركين قراءة هذا القسم من **الدليل**. ثم ناقش طريقة الثناء على أم قامت بتمسيد مولودها الجديد.

وفي هذا المثال، تستطيع الطلب من المشاركين تمثيل دورهم في طريقة تقديم الثناء للأم. ودعهم يمثلون الدور مع الشريك الجالس بجوارهم. وبعد تمثيل الأدوار، اطلب من المشاركين أو ثلاثة تبادل أمثلتهم مع المجموعة.

ساعد المشاركين على أن يكونوا محددين. مثال على ذلك:

"سلمت يداك على قيامك بتمسيد طفلتك ومطمطة ذراعها وساقها. فهي تحتاج لذلك من أجل تقوية ذراعها وساقها. ولاحظي كيف تستمتع طفلتك بلمستك اللطيفة. إنها تنظر إليك بمحبة".

#### تقديم المشورة إلى مقدم الرعاية

يصف هذا القسم ثلاث مهارات مهمة لمقدم المشورة:

- مساعدة مقدم الرعاية على تعلم الاستجابة لطفله.
- مساعدة مقدم الرعاية على تجنب توجيه كلمات قاسية إلى طفله.
- اقتراح أنشطة لعب أو تواصل جديدة.

اطلب من المشاركين متابعة قراءة هذا القسم من **الدليل**. بالإضافة إلى التأكيد على النقاط العامة التالية:

- الأطفال جذابون للغاية، واللعب والتحدث معهم مغر جدًا. لكن الاستسلام لهذا الإغواء يتعارض مع جهودك لمساعدة الطفل على التركيز على التركيز على مقدم الرعاية.
- فالطفل غير المهتم بمقدم الرعاية قد "يتعلق" بك بسرعة بدلاً منه. لا تستسلم للتفاعل المباشر مع الطفل. ودرّب مقدم الرعاية على التفاعل معه بدلاً من التفاعل معك.
- (لاحظ كيف تفاعل المشاركون خلال الجلسة السريرية الأولى في المستشفى مع الأطفال بشكل مباشر لمعرفة تأثير الأنشطة عليهم. لكن المطلوب منهم في الجلسات السريرية التالية في العيادات الخارجية أو في أي مكان آخر، تقديم المشورة لمقدمي الرعاية وعدم التفاعل المباشر مع الأطفال).
- إن الطفل الذي نُشئت الأصوات والحركات المحيطة به انتباهه، يجد صعوبة في اللعب والتواصل مع مقدم الرعاية.



تأكد قبل البدء بأي نشاط جديد، بأن مقدمة الرعاية قد لفتت انتباه الطفل إليها. واطلب منها التلويح بغرض ما أو إحداث ضجة باستخدام لعبة أو أي غرض آخر (كالطرق على أنية، هز الخشخيشة، هز سلسلة المفاتيح) لجذب انتباه الطفل قبل بدء النشاط.

● يُعدّ التحقق من فهم مقدم الرعاية أحد أهم الخطوات لمساعدته على تحسين تقديم رعايته في المنزل. وعليك التأكد من أن مقدم الرعاية يعرف ماذا يفعل. كما تستطيع التحقق معه من ذلك كي يثق بقدرته على القيام بالنشاط في المنزل دون مساعدتك.

كما أن إعطاء مقدم الرعاية فرصة لممارسة وبيان معرفته أمامك يُعدّ خطوة وثيقة الصلة بتدعيم مقدم الرعاية لما يجب القيام به وممارسة سلوك جديد في المنزل، حسبما توصلت إليه الدراسات. وهذا يعزّز تغيير السلوك. امنح مقدم الرعاية وقتًا للتدرب حتى ترى الثقة تشع من عينيه، ويرى هو أن استجابة الطفل تعبر عن السرور والامتنان.

تأكد أن مقدم الرعاية يستطيع تنفيذ النشاط في المنزل بطرح أسئلة تكشف عن إمكانية ذلك. أسأله مثلاً: "ما الأغراض المتوفرة في منزلك المناسبة لاستخدامها في تعليم طفلك كيفية تكليس (أو تركيب) الأغراض؟"

## تمرين تمثيل الأدوار: تقديم المشورة لمقدم الرعاية



### الأهداف

- يجرب المشاركون اقتراح نشاط لعب أو تواصل على مقدم الرعاية. ثم يقومون بتدريب مقدم الرعاية من خلال هذا النشاط المقترح. ويقوم المشاركون بما يلي:
- اختيار النشاط المناسب لعمر الطفل.
- اقتراح النشاط على مقدم الرعاية، ومساعدته على تنفيذه مع الطفل.
- تقديم المشورة لمقدم الرعاية بشأن توصيات اللعب والتواصل المناسبة لعمر الطفل.
- التحقق من فهم مقدم الرعاية للنشاط المذكور، والتأكد أنه يستطيع القيام به مع الطفل في المنزل.

### التحضير

1. إحضار أربعة كراسي لكل مجموعة - مقدم الرعاية والطفل ومقدم المشورة والمراقب.
  2. وضع مستلزمات اللعبة على الطاولة - بحيث يتاح لمقدمي المشورة اختيار مستلزمات الأنشطة المناسبة لمختلف الفئات العمرية.
- ملاحظة: يُعدّ تمثيل الأدوار فرصة لممارسة المهارات. افصل بين المشاركين حتى يتعلموا المهارات الجديدة. ولا تطلب منهم استعراضها أمام المجموعة، لأن استعراضها قد يقدم "نموذجاً" ضعيفاً للمشاركين الآخرين.

### سياق التمرين

1. اطلب من المشاركين متابعة قراءة التعليمات الخاصة بتمثيل الأدوار أمام بقية المجموعة.
2. اطلب من المشاركين إبداء أقصى درجات التعاون، بمن فيهم أولئك الذين يلعبون دور الأطفال. هذه هي الفرصة الأولى لتجريب تقديم المشورة لمقدم الرعاية. امنح مقدمي المشورة فرصة تجريب تقديم مشورة محددة قدر الإمكان لمقدمي الرعاية، دون إضافة أية صعوبات عليها.
3. هل يوجد أية أسئلة؟
4. قسّم المشاركين إلى مجموعات مؤلفة من أربعة أفراد. اطلب منهم تحديد من سيقوم بدور مقدم الرعاية والطفل ومقدم المشورة والمراقب. امنحهم بعض الوقت لإعادة قراءة سيناريو أدوارهم الفردية (اطلب من جميع الميسرين المساعدة في تقسيم المشاركين إلى مجموعات وتحديد الأدوار).
5. ذكّر مقدمي المشورة أن عليهم اختيار نشاط مناسب لعمر الطفل.

6. وجه المشاركين إلى مكان وجود مستلزمات اللعبة التي سيستخدمونها أثناء تمرين تمثيل الأدوار.
7. ثم ابدأ تمثيل الأدوار. تجوّل وراقب. وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار، ساعد المجموعات على تغيير الأدوار والبدء من جديد.
8. بعد جولة تمثيل جميع الأدوار، افتح نقاشاً باستخدام أسئلة المراقبين الموجودة في **الدليل**.
9. وبإيجاز:
- حدد الجوانب الجيدة في أداء مقدمي المشورة.
  - حدد الصعوبات التي واجهها مقدمو المشورة.
  - أجب عن الأسئلة.
10. شدّد على جودة المحادثة:
- كيف يتحدث مقدم المشورة مع مقدم الرعاية.
  - كيف يجلس مقدم المشورة مع مقدم الرعاية.
  - كيف ينظر مقدم المشورة إلى مقدم الرعاية.
  - هل كان مقدم المشورة يتفاعل مع الطفل.
  - ما مدى الكياسة والتشجيع اللذان أبداهما مقدم المشورة في حديثه وإصغائه.
11. أخيراً، راجع تمرين تمثيل الأدوار، لأنه سيتكرر في وقت لاحق.
- شجع المشاركين على الاستغراق في الدور أثناء التمثيل.
  - على ممثلي دور مقدم الرعاية تقديم المعلومات المطلوبة وعدم زيادة الصعوبات على مقدم المشورة.
  - على ممثلي دور المراقب عدم التدخل في تمثيل الأدوار الأخرى.
  - يقوم المشاركون في المرة التالية بترتيب الكراسي والحيز والأدوات اللازمة لتمارين تمثيل الأدوار.

## ساعد في حل المشاكل

تتضمن المجموعة الثانية من **بطاقات المشورة** بعض مشاكل تقديم الرعاية التي تواجه الأسر عادة. ساعد المشاركين في العثور على بطاقة تقديم **المشورة للأسرة حول المشاكل في الرعاية من أجل تطوّر الطفل**. راجع البطاقة أثناء قراءة المشاركين لهذا القسم من **الدليل**.

قد تكشف مراجعة مشاكل التعلم عن **اعتقاد** مقدمة الرعاية بأن طفلها لا ينمو مثل بقية إخوته أو الأطفال الآخرين. وثمة أسباب عديدة تجعل الطفل يبدو "بطيء" التعلم. ومن هنا أهمية فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية. ويقترح الإطار في الصفحة 45 المخصص للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق الذين يواجهون صعوبة في التعلم، عملية بسيطة لتحديد صعوبات السمع أو الرؤية (هذا الإطار مكرر في الملحق "ب". انسخ محتوياته في دسته بطاقات حتى يتمكن مقدمو المشورة من العودة إليه عندما يقدمون المشورة للأسر. وزع البطاقات أثناء الجلسة الدراسية).

اطرح على مقدم الرعاية الأسئلة الواردة في هذا الإطار. وإذا فشل في الإجابة عليها، اتبع الاقتراحات الواردة في الإطار التي تطلب من مقدم الرعاية إجراء فحص للطفل. ويجب أن يكون الطفل هادئاً عند فحصه وليس مشتتاً بالأصوات والحركات المحيطة الأخرى.

اسأل المشاركين عن وجود خدمات للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مجتمعاتهم المحلية. وإذا وجدت، فتأكد من معرفة المشاركين لجميع المعلومات اللازمة لإحالة الطفل إلى الخدمة أو المرفق الصحي المحلي المعني.

ثم عدّ إلى قائمة التحقق. يقدم **الدليل** مثلاً عن **قائمة تحقق** كاملة لمازن صافي (الصفحة 42). اطرح الأسئلة على النقاش لمساعدة المشاركين في التعرف على مازن وإيجاد المعلومات في **قائمة التحقق**.

اشرح كيف استخدم مقدم المشورة المعلومات المتجمعة عن طريق الخطوات المذكورة في فقرة انظر وأسأل واستمع لاختيار كيفية تقديم الثناء والمشورة لمقدم الرعاية ومساعدته في حل المشاكل.

## تمرين تمثيل الأدوار: ساعد في حل المشاكل



### الأهداف

- يمثل المشاركون أدوار مساعدة مقدم الرعاية على حل المشاكل قبل العمل الفعلي مع مقدمي الرعاية والأطفال في العيادات الخارجية أو الأماكن الأخرى. ويقوم المشاركون بما يلي:
1. إظهار مهارات اتصال جيدة في تقديم المشورة لمقدم الرعاية.
  2. التعرف على رؤية مقدم الرعاية للمشكلة التي تواجهه في اللعب والتواصل مع طفله.
  3. مساعدة مقدم الرعاية في تحديد المشكلة واختيار حل عملي لها.

### التحضير

1. إفساح حيز للمشاركين وتأمين الكراسي اللازمة للعمل في مجموعات مؤلفة من ثلاثة أفراد.
2. دمي أو بديل عنها (مثل قطعة قماش أو منشفة)، وتكفي دمية واحدة لكل مجموعة.

### سياق التمرين

1. مثل المشاركون أدواراً سابقة في هذه الدورة. وبناء عليه قسّمهم بسرعة إلى مجموعات مؤلفة من ثلاثة مشاركين. اطلب من كل مشارك أخذ دوره كمقدم مشورة أو مقدم رعاية أو مراقب. تأكد أن لدى كل مجموعة دمية أو بديل عنها.
2. ابدأ تمرين التمثيل. تجول في القاعة للتأكد من مباشرة المجموعات بالتمثيل، وأنها على دراية تامة بالتعليمات.
3. بعد انتهاء الجولة الأولى من تمثيل الأدوار، ساعد المجموعات على تغيير الأدوار. ويجب على من يمثل دور مقدم الرعاية اختيار مشكلة أخرى مدرجة في القائمة.
4. عند الانتهاء من تمثيل جميع الأدوار، اطرح أسئلة المراقبين وناقشها مع المجموعة بأكملها.

## متابعة مقدم الرعاية والطفل

تحقق زيارة المتابعة هدفين. فهي تحفز مقدم الرعاية على بدء تجربة الأنشطة الجديدة على الفور، حيث يرغب مقدمو رعاية عديدين في التباهي بما يقدمونه وما يتعلمه أطفالهم.

كما تتيح زيارة المتابعة فرصة لمقدمي المشورة لمعرفة المشاكل التي يجب متابعتها من قبل شخص مدرب على التعامل مع صعوبات الرعاية، إن وجدت.

تختلف متابعة مقدم الرعاية والطفل باختلاف الأمكنة. ففي العيادة مثلاً، يجب على مقدم المشورة أن يطلب من مقدم الرعاية والطفل مراجعته مرة أخرى. أما في المجتمع المحلي، فعامل صحة المجتمع الذي يعمل بمثابة مقدم مشورة، يستطيع زيارة الأسرة في منزلها.

ضع دائرة حول اليوم في أسفل **قائمة التحقق** لتحديد اليوم الذي وافق فيه مقدم الرعاية على مراجعتك مرة أخرى.

## تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها



### الأهداف

- يعرض الفيديو مثلاً عن مقدمة رعاية وطفلها يجدان صعوبة في التفاعل فيما بينهما. ويقوم المشاركون بما يلي:
- تحديد المشكلة التي تتحدث عنها مقدمة الرعاية.
- مراقبة مشاكل التفاعل بين مقدمة الرعاية والطفل وتحديدها.
- اقتراح حلول مناسبة لمشاكل تقديم الرعاية.

### التحضير

1. كمبيوتر وجهاز إسقاط أو شاشة تلفزيون ومشغل أقراص مدمجة.
2. قرص مدمج عن الرعاية من أجل تطوّر الطفل (فيديو تدريبي)، ويُعرض التمرين في نهاية مقطع الفيديو (الأم تلوح بيدها بمعزل عن إشارات الطفل - الطفل ينظر في أرجاء الغرفة بمعزل عن حركة بالأم).
3. مقاطع فيديو إضافية. إذا تمكنت من تصوير مقاطع فيديو أثناء جلسات التدريب، اختر منهما مثالين أو ثلاثة عن التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل، مثال عن استجابة جيدة أو ضعيفة لمقدم الرعاية تجاه الطفل، أو تعلق متين أو ضعيف للطفل بمقدم الرعاية، أو استجابات عاطفية دافئة أو باردة بين مقدم الرعاية والطفل.

### سياق التمرين

1. شغل تمرين الفيديو على القرص المدمج. اتبع تعليمات الفيديو. أعد أجزاء من الفيديو، إذا طرح المشاركون أسئلة وطلبوا رؤية أي جزء مرة أخرى.
2. اطرح جميع أسئلة الدليل للمناقشة؛ سؤال واحد في كل مرة. اطلب مشاركة الجميع من أجل توسيع النقاش.
3. إذا تمكنت من تصوير مقاطع فيديو أثناء جلسات التدريب، اختر منهما مثالين أو ثلاثة عن التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل. واطرح الأسئلة التالية عن كل مثال:
  - مالذي تلاحظه في هذا التفاعل؟
  - كيف يستجيب الطفل لحركات مقدم الرعاية؟
  - كيف يستجيب مقدم الرعاية لحركات الطفل؟
  - ما تأثير هذا التفاعل على تعلم (أو رعاية) الطفل؟
  - كيف تثني على أداء مقدم الرعاية؟

- ما هي المشورة التي تقدمها؟ وما هي أنشطة اللعب والتواصل التي توصي بها؟ (اطلب من المشاركين مراجعة قائمة التحقق لاختيار النصائح التي سيقدمونها.)
- 4. أثناء جلسة الممارسة السريرية التالية، اطلب من المشاركين مراقبة التفاعلات بين مقدمي الرعاية وأطفالهم. وحدد مقدمي الرعاية والأطفال الذين هم على تواصل جيد فيما بينهم- إنهم في حالة من تناغم الحركات والمزاج.
- 5. حدد مقدمي الرعاية والأطفال ذوي التواصل الضعيف. وإذا وجد مثل هؤلاء، فما هو السبب المحتمل لضعف التواصل؟ الأسباب المحتملة هي:
  - يبدو مقدم الرعاية حزيناً وشارداً، وربما مكتئباً.
  - غياب الشخص المعتاد على رعاية الطفل (الأم مريضة أو غائبة) وحلول شخص آخر محله (مثل جده أو أخته الكبرى).
  - حدوث انفصال بين مقدمة الرعاية والطفل، أو جرى فصلهما بعد ولادة الطفل.
  - لا يعرف مقدم الرعاية كيف يكون حساساً ومتجاوباً مع حركات وعلامات الطفل.



## الملاحق

### الملحق أ. تمرين البطاقات

المجموعة 1  
جلسة نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل

المجموعة 2  
جلسة نقاش: استخدام بطاقات المشورة

اكتب عبارات التمرين على جانب واحد من البطاقات الملونة.  
استخدم لوناً مختلفاً لكل مجموعة لترتيب البطاقات بحيث يمكن إعادة استخدامها.

1

1. يتحسن أداء الأم  
عندما تثق بقدرتها على  
تقديم الرعاية

1

2. عندما يلتحق الطفل بالمدرسة لأول مرة،  
يتطور دماغه بسرعة أكبر من أي فترة أخرى

1

3. التجربة وتقليد الآخرين تُعلّم الأطفال الصغار  
أكثر من تلقينهم ما يجب القيام به

1

4. يجب على الأب التحدث مع طفله، حتى قبل أن  
يتمكن الطفل من الكلام

1

5. قبل أن يتكلم الطفل، فإن البكاء هو  
طريقته الوحيدة في التواصل

1

6. يستطيع الطفل أن يسمع عند الولادة

1

7. لا يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة

1

8. يجب توبيخ الطفل عندما يضع شيئاً في  
فمه

1

9. يقوم الطفل برمي الأغراض على الأرض  
لإزعاج الأب والأم

1

10. يبدأ الطفل في اللعب عندما يكبر ويصبح  
بإستطاعته اللعب مع الأطفال الآخرين

1

11. يتعلّم الأطفال من خلال اللعب بالطناجر  
والمقالي والأكواب والملاعق

1

12. تحدثي إلى طفلك، ولكن ليس أثناء الرضاعة  
الطبيعية. لأن ذلك يصرف انتباهه عن الرضاعة

2

1. طفل حديث الولادة، عمره يوم واحد

2

2. طفل عمره 4 أسابيع

2

3. طفل عمره 5 أشهر

2

4. طفل عمره 6 أشهر

جلسة نقاش: الرعاية من أجل تطوّر الطفل

2

5. طفل عمره 13 شهراً

2

6. طفل عمره 28 شهراً

2

7. طفل عمره 10 شهور  
لم يتكلم بعد

2

8. طفل عمره 3 سنوات  
لا يستطيع الرؤية

2

9. طفلة عمرها 8  
أشهر ترمي كل ألعابها

2

10. طفل عمره 4  
سنوات يستطيع العدّ

## الملاحق

### الملحق ب. مواد للنسخ

#### 1. قائمة التحقق

انسخ 10 قوائم تحقق على الأقل لكل مشارك.

#### 2. فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية

للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق

الذين يعانون صعوبة في التعلّم

انسخ إطار تقييم القدرة على السمع والرؤية، ووزّع نسخة لكل مشارك. اطبعه على بطاقات إن أمكن.



## قائمة التحقق لتقديم المشورة حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ: \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / 20 \_\_\_\_\_  
 اسم كاتب الاستمارة \_\_\_\_\_  
 (اليوم / الشهر / السنة)  
 اسم الطفل: الاسم الأول \_\_\_\_\_ الكنية \_\_\_\_\_ العمر: \_\_\_\_\_ سنة / \_\_\_\_\_ شهر صبي / بنت  
 اسم مقدّم الرعاية: \_\_\_\_\_ صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك: \_\_\_\_\_  
 العنوان، المجتمع المحلي: \_\_\_\_\_

### 1. حدد الممارسات الداعمة لتطوّر الطفل وتقديم المشورة لمقدّم الرعاية

راقب	امتدح مقدّم الرعاية إذا:	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا:
ما الدلائل التي تشير إلى أن مقدّمة الرعاية على دراية بحركات الطفل؟	<input type="checkbox"/> تحركت باتجاه الطفل أو معه أو تحدثت إليه أو ورددت أصواته.	<input type="checkbox"/> لم تتحرك مع الطفل أو قيدت حركته: اطلب من مقدّمة الرعاية تقليد حركات الطفل والامتنال لرغباته
كيف يهدئ مقدم الرعاية الطفل ويظهر له الحب	<input type="checkbox"/> نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف، ولامس الطفل برقة أو احتضنه.	<input type="checkbox"/> لم يستطع تهدئة الطفل ولا يتطّلع الطفل إليه كي يخلد إلى السكينة: ساعد مقدم الرعاية بتوجيهه للنظر إلى عيني الطفل والتحدّث معه بلطف واحتضانه
كيف يصحّح مقدّم الرعاية سلوك الطفل؟	<input type="checkbox"/> صرف انتباه الطفل عن سلوك غير مرغوب بإعطائه لعبة أو ممارسة نشاط ملائم	<input type="checkbox"/> وبخ الطفل: ساعد مقدم الرعاية على صرف انتباه الطفل بإعطائه لعبة أو ممارسة نشاط ملائم

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا:	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا:
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> حرّك ذراعي الطفل وساقيه أو ربّت على الطفل برفق. <input type="checkbox"/> جذب انتباه الطفل بلعبة هزازة أو أي غرض آخر.	<input type="checkbox"/> لم يلعب مع الطفل: ابحث عن طريقة لمساعدة الطفل على النظر والاستماع والإحساس والتحرك بشكل مناسب لعمره.
كيف تتحدّث مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف.	<input type="checkbox"/> لم يتحدّث مع الطفل: اطلب من مقدم الرعاية النظر في عيني الطفل والتحدّث معه بلطف.
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> استجاب لأصوات الطفل وإيماءاته وجعله يبتسم.	<input type="checkbox"/> حاول إجبار الطفل على الابتسام أو لم يستجب له: اطلب من مقدم الرعاية القيام بإيماءات وحركات كبيرة وإصدار أصوات ملاطفة، وتقليد أصوات وإيماءات الطفل ومراقبة استجابته.
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> مارس ألعاب الكلمات أو الأشياء أو بالدمى المناسبة لعمر الطفل	<input type="checkbox"/> لم يلعب مع الطفل: اطلب من مقدّم الرعاية اللعب والتواصل مع الطفل من خلال أنشطة مناسبة لعمره.
كيف تتحدّث مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف و طرح عليه بعض الأسئلة.	<input type="checkbox"/> لم يتحدّث مع الطفل أو تتحدّث معه بشكل فض: دع مقدم الرعاية والطفل يقومان بنشاط مشترك. ساعد مقدم الرعاية على تفسير سلوك الطفل وتفكيره، ومراقبة استجابة الطفل وابتسامته.
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> رسم البسمة على وجه الطفل	
برأيك، كيف يتعلم طفلك؟ اشرح	<input type="checkbox"/> قال أن طفله يتعلم بشكل جيد.	<input type="checkbox"/> قال أن طفله يتعلم ببطء: شجع على زيادة الأنشطة مع الطفل وافحص سمعه وبصره، وأجل الطفل الذي يعاني من صعوبات إلى المعايينة

### 2. اطلب رؤية الطفل مرة أخرى في غضون أسبوع، إذا لزم الأمر (ضع دائرة حول اليوم المحدد):

الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس العطلة الأسبوعية

## قائمة التحقق لتقديم المشورة حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ: \_\_\_\_\_ / \_\_\_\_\_ / 20\_\_\_\_\_ اسم كاتب الاستمارة \_\_\_\_\_  
(اليوم / الشهر / السنة)

اسم الطفل: الاسم الأول \_\_\_\_\_ الكنية \_\_\_\_\_ العمر: \_\_\_\_\_ سنة / \_\_\_\_\_ شهر صبي / بنت  
اسم مقدّم الرعاية: \_\_\_\_\_ صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك: \_\_\_\_\_  
العنوان، المجتمع المحلي: \_\_\_\_\_

### 1. حدد الممارسات الداعمة لتطوّر الطفل وتقديم المشورة لمقدّم الرعاية

راقب	امتدح مقدّم الرعاية إذا:	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا:
ما الدلائل التي تشير إلى أن مقدّمة الرعاية على دراية بحركات الطفل؟	<input type="checkbox"/> تحركت باتجاه الطفل أو معه أو تحدّثت إليه أو رددت أصواته.	<input type="checkbox"/> لم تتحرك مع الطفل أو قيدت حركته: اطلب من مقدّمة الرعاية تقليد حركات الطفل والامتثال لرغباته
كيف يُهدئ مقدم الرعاية الطفل ويُظهر له الحب	<input type="checkbox"/> نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف، ولامس الطفل برقة أو احتضنه.	<input type="checkbox"/> لم يستطع تهدئة الطفل ولا يتطّلع الطفل إليه كي يخلد إلى السكينة: ساعد مقدم الرعاية بتوجيهه للنظر إلى عيني الطفل والتحدّث معه بلطف واحتضانه
كيف يصحّح مقدّم الرعاية سلوك الطفل؟	<input type="checkbox"/> صرف انتباهه الطفل عن سلوك غير مرغوب بإعطائه لعبة أو ممارسة نشاط ملائم	<input type="checkbox"/> وبخ الطفل: ساعد مقدم الرعاية على صرف انتباهه الطفل بإعطائه لعبة أو ممارسة نشاط ملائم

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا:	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا:
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> حرّك ذراعي الطفل وساقيه أو ربّت على الطفل برفق. <input type="checkbox"/> جذب انتباهه الطفل بلعبة هزازة أو أي غرض آخر.	<input type="checkbox"/> لم يلعب مع الطفل: ابحث عن طريقة لمساعدة الطفل على النظر والاستماع والإحساس والتحرك بشكل مناسب لعمره.
كيف تتحدّث مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف.	<input type="checkbox"/> لم يتحدّث مع الطفل: اطلب من مقدم الرعاية النظر في عيني الطفل والتحدّث معه بلطف.
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> استجاب لأصوات الطفل وإيماءاته وجعله يبتسم.	<input type="checkbox"/> حاول إجبار الطفل على الابتسام أو لم يستجب له: اطلب من مقدم الرعاية القيام بإيماءات وحركات كبيرة وإصدار أصوات ملاطفة، وتقليد أصوات وإيماءات الطفل ومراقبة استجابته.
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> مارس ألعاب الكلمات أو الأشياء أو بالدعي المناسبة لعمر الطفل	<input type="checkbox"/> لم يلعب مع الطفل: اطلب من مقدّم الرعاية اللعب والتواصل مع الطفل من خلال أنشطة مناسبة لعمره.
كيف تتحدّث مع طفلك؟ دعني أرى	<input type="checkbox"/> نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف و طرح عليه بعض الأسئلة.	<input type="checkbox"/> لم يتحدّث مع الطفل أو تحدّث معه بشكل فضئ: دع مقدم الرعاية والطفل يقومان بنشاط مشترك. ساعد مقدم الرعاية على تفسير سلوك الطفل وتفكيره، ومراقبة استجابة الطفل وابتسامته.
برأيك، كيف يتعلم طفلك؟ اشرح	<input type="checkbox"/> قال إن طفله يتعلم بشكل جيد.	<input type="checkbox"/> قال إن طفله يتعلم ببطء: شجع على زيادة الأنشطة مع الطفل وافحص سمعه وبصره، وأجل الطفل الذي يعاني من صعوبات إلى المعاينة

### 2. اطلب رؤية الطفل مرة أخرى في غضون أسبوع، إذا لزم الأمر (ضع دائرة حول اليوم المحدد):

الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس العطلة الأسبوعية

## فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية

للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق  
الذين يعانون صعوبة في التعلم

اطح على مقدمة الرعاية الأسئلة التالية:

### القدرة على السمع

- هل يدير طفلك رأسه لرؤية الشخص الذي يتحدث خلفه؟
  - هل تظهر لدى طفلك أي ردود فعل تجاه الأصوات القوية أو العالية؟
  - هل يردد طفلك أصواتاً كثيرة (اتا، دادا، بابا)؟
- القدرة على الرؤية**

- هل ينظر طفلك إلى عينيك؟
- هل يتابع طفلك حركة الأشياء برأسه وعينه؟
- هل يتعرف طفلك على الأشخاص المألوفين (مثل الأم أو الأب أو الأخ أو الأخت)؟
- هل يستطيع طفلك التقاط الأغراض؟

إذا فشلت مقدمة الرعاية في الإجابة، فاطلب منها أن تتحقق بنفسها من ذلك. عن طريق إحداث ضجة خلف رأس الطفل مثلاً. كما تستطيع التحقق أن رأس الطفل وعينه يلاحقان القلم عند تحريكه أمامه. وعندما يفحص مقدم الرعاية قدرة الطفل على السمع والرؤية، يجب أن يكون الطفل هادئاً ولا يعاني من مرض شديد. إذا جاءت الإجابة بالنفي على أي من الأسئلة أعلاه، فقد يكون لدى الطفل صعوبة في السمع أو الرؤية. وإذا توفرت خدمات خاصة بالأطفال في منطقتك، فعليك إحالة الطفل إليها لمزيد من التقييم.

## فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية

للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق  
الذين يعانون صعوبة في التعلم

اطح على مقدم الرعاية الأسئلة التالية:

### القدرة على السمع

- هل يدير طفلك رأسه لرؤية الشخص الذي يتحدث خلفه؟
  - هل تظهر لدى طفلك أي ردود فعل تجاه الأصوات القوية أو العالية؟
  - هل يردد طفلك أصواتاً كثيرة (اتا و دادا و بابا)؟
- القدرة على الرؤية**

- هل ينظر طفلك إلى عينيك؟
- هل يتابع طفلك حركة الأشياء برأسه وعينه؟
- هل يتعرف طفلك على الأشخاص المألوفين (مثل الأم أو الأب أو الأخ أو الأخت)؟
- هل يستطيع طفلك التقاط الأشياء؟

إذا فشلت مقدمة الرعاية في الإجابة، فاطلب منها أن تتحقق من ذلك. وذلك مثلاً، عن طريق إحداث ضجة خلف رأس الطفل. كما تستطيع معرفة أن رأس الطفل وعينه يلاحقان القلم عند تحريكه أمامه. وعند يفحص مقدم الرعاية قدرة الطفل على السمع والرؤية، يجب أن يكون الطفل هادئاً ولا يعاني من مرض شديد. إذا جاءت الإجابة بالنفي على أي من هذه الأسئلة، فقد يكون لدى الطفل صعوبة في السمع أو الرؤية. وإذا توفرت خدمات خاصة بالأطفال في منطقتك، فعليك إحالة الطفل إليها لمزيد من التقييم.



World Health  
Organization

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

منظمة الصحة العالمية  
صحة الأم والوليد والأطفال والمراهقين (MCA)  
20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland  
هاتف +4122 791 3281  
فاكس +4122 791 4853

عنوان البريد الإلكتروني: [mca@who.int](mailto:mca@who.int)

موقع المنظمة الإلكتروني: [http://www.who.int/maternal\\_child\\_adolescent/en/](http://www.who.int/maternal_child_adolescent/en/)

ISBN 978 92 4 154840 3



9 789241 548403